

كانوا يعتقدون اننا في السجن بعد ان قامت السلطة الفلسطينية باخبارهم عن اعتقالنا وتزامن ذلك بالوقت الذي قامت به القوات الاحتلال بارتكاب المجزرة في مخيم عسكر القريب من نابلس، صدفة غريبة؟

س: كيف تم نقلكم من نابلس لرام الله ومن هي الجهات التي أشرفت على عملية النقل؟

ج: بعد أن قامت المخابرات الفلسطينية باعتقالنا قامت السلطة بالاتصالات مع السفارات الاردنية والمصرية والامريكية والبريطانية، والاتحاد الاوربي، وحتى كان باشراف دولة خليجية وهي السعودية .

س: هل تخبرنا عن كيفية وتفصيل عملية نقلكم من نابلس إلى المقاطعة في رام الله :

ج: عند الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل جاءت ثلاث سيارات تابعة للجهاز المخابرات الفلسطينية ووضعوا كل واحد منا في سيارة، ووضعوا معي دبلوماسي أردني والعميد توفيق الطيراوي، اما باسل وعاهد وضعوا معهم دبلوماسي مصري واجنبي فرنسي، كان جيب عسكري إسرائيلي، أمام الموكب وجيب عسكري اخر اسرائيلي خلف الموكب، وكانت طائرة هليكبتر اسرائيلية تحلق فوقنا حتى وصلنا إلى مشارف المقاطعة في رام الله.

س: بعد ان القى القبض عليكم هل تعرضتم الى تعذيب من قبل المخابرات الفلسطينية؟

ج: لا، لم نتعرض لأي نوع من التعذيب.

س: من هي الجهة المستفيدة من قتلك؟

ج: اسرائيل طبعاً، فانا لا استبعد اغتيالي او تسميمي، داخل السجن اذا تم اعتقالي من قبل اسرائيل، أنا أتوقع تصفيتي في أي لحظة.

س:كيف يمكن ان تنتهي عملية اعتقالكم؟

ج: لم اتوقع الافراج عني قريباً، واذا افرج عني اتوقع تصفيتي.

س: هل تحمل المخابرات الفلسطينية المسؤولية الكاملة إذا تم اعتقالك على يد المخابرات الإسرائيلية لتصفيتك فيما بعد في السجن الإسرائيلية ؟

ج: أجل، خصوصاً العميد توفيق الطيراوي، لأنه هو السبب في وجودنا في سجن اريحا، وهو الذي قام بالقبض علينا وعلى الرفيق احمد سعادات.

س: اين تدريب على السلاح؟

ج:تدريب على السلاح في داخل صفوف الجبهة الشعبية وقام بتدريبي ابن عمي وهو موجود الآن في سجون الاسرائيلية منذ عام 2000م، وعملت في الجناح العسكري كنت اتدرب على السلاح ولكن بعد اغتيال ابو علي بدانا بتجهيز عملية اغتيال زنيقي.

س: هناك من يقول بان المجموعة التي قتلت زنيقي هم عملاء للموساد الاسرائيلي، ماذا تقول؟

ج: كلام غير صحيح، فالجبهة هي اول فصيل يستطيع الوصول الى وزير وجنرال اسرائيلي وقتله.

س: ما هي الرسالة التي اردتم ارسالها للصهاينة عندما قتلتم زنيقي خصوصاً السياسيين منهم؟

ج: هي ان يد المقاومة تستطيع ان تخترق الامن الاسرائيلي وتصل الى جميع القيادات.

س: بعد اربعة اعوام في سجن اريحا ماذا تقول:

ج: افتخر بقتل المجرم زنيقي.

س: كيف كانت المحاكمة في المقاطعة برام الله ؟

ج: مهزلة، وغير قانونية وظالمة حقاً، حيث حكم علي 18 عاماً ظلماً لاني قتلت يهودي مجرم في الوقت الذي تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب المجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني خصوصاً الأطفال والنساء منهم.

س: ماذا تقول عن وضعك الحالي في السجن، هناك من يقول انكم هنا من اجل حمايتكم؟

ج:الوضع في غاية السوء، كل شيء مراقب، الاجهزة الهاتفية يتم التثويش عليها، وكل شيء يتم التصنت عليه، والزيارة محاطة بإجراءات أمنية كبيرة، اظن كل ذلك لتتنوع السجن، فلسطيني، بريطاني امريكي. أما عن حمايتنا هذا كلام لا نقبله، نحن في الأسر بشروط احتلالية وبحراسة أجنبية، الجبهة الشعبية قادرة على حمايتنا، ونحن كأفراد نقدر بكل ما تعني الكلمة على حماية أنفسنا الحماية الحقيقية في ان تكون بين ابناء الشعب الفلسطيني. وأنا أفضل لو أتني إستشهدت أفضل لي من وجودي في سجن أريحا التي تزعم السلطة بأنهم يريدون لنا الأفضل، وأشك في ذلك. وأعتقد بأنه سيتم تسليمنا في وقت قريب ربما أسابيع أو أشهر وسنحملها المسؤولية عن أي شيء يحدث لنا سواء اعتقلنا أو تمت تصفيتنا هنا أو في السجون الإسرائيلية.